

البداية والنهاية

الطبرانى حدثنا على بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا الفضل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن ثعلبة الخشنى عن معاذ بن جبل وأبى عبيدة قالوا قال رسول الله ﷺ إن هذا الأمر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمة وخلافة ثم كائن ملكان عضوا ثم كائن عنوا وجبرية وفسادا فى الأرض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا ﷺ إسناده جيد وقد ذكرنا فى دلائل النبوة الحديث الوارد من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن مهاجر وفيه ضعف عن عبد الملك بن عمر قال قال معاوية واﷺ ما حملنى على الخلافة إلا قول رسول الله ﷺ لى يا معاوية إن ملكت فأحسن رواه البيهقى عن الحاكم عن الأصم عن العباس بن محمد عن محمد بن سابق عن يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن إسماعيل ثم قال البيهقى وله شواهد من وجوه آخر منها حديث عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاص عن جده سعيد أن معاوية أخذ الاداوة فتبع رسول الله ﷺ فنظر إليه فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتقوا ﷺ واعدل قال معاوية فما زلت أظن أنى مبتلى بعمل لقول رسول الله ﷺ ومنها حديث راشد بن سعد عن معاوية قال قال رسول الله ﷺ إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم قال أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ فنفعه ﷺ بها ثم روى البيهقى من طريق هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبى سليمان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخلافة بالمدينة والملك بالشام غريب جدا وروى من طريق أبى إدريس عن أبى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ بينا أنا نائم رأيت الكتاب احتمل من تحت رأسى فظننت أنه مذهب به فأتبعته بصرى فعمد به إلى الشام وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام وقد رواه سعيد عن عبد العزيز عن عطية ابن قيس عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو ورواه الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن سليمان عن عامر عن أبى أمامة وروى يعقوب بن سفيان عن نصر بن محمد بن سليمان السلمى الحمصى عن أبيه عن عبد الله بن قيس سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسى ساطعا حتى استقر بالشام وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام فقال له على لا نسب أهل الشام فان بها الابدال فان بها الابدال فان بها الابدال وقد روى هذا الحديث من وجه آخر مرفوعا فضل معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه هو معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ابو عبد الرحمن القرشى الأموى خال المؤمنين وكاتب وحى رب العالمين أسلم هو وأبوه وأمه هند